

# الصدق طريق الجنة | خطبة الجمعة ٦٢ المحرم ٣٤٤١ | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق اخواتي ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:00:20

واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:40

يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. ايها المؤمنون اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. واعرفوا - 00:01:10

قدر ما وصل اليكم من نعم ربكم اجمعين. فان المرء اذا قلب نظيريه فيما اسدى اليه ربه من النعم رأى جما غفيرا. تعرف قدر نعم الله عليكم واشكروه يزدكم. ولا - 00:01:40

فتكونوا من الخاسرين. واعلموا رحمة الله ان من نعم الله علينا ان صورنا صورنا قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ومن كمال ولنا ان جعل الله عز وجل لنا السنة تعرب عن مقاصدنا وتبيّن عما في ضمائرنا - 00:02:00

فصير لنا نعمة الكلام وجعلتها اللسان. وان تلكم الللة العظيمة مفتاح الى الجنة واما مفتاح الى النار. فانه يجري عليها خلقان احدهما يهدي الى الجنة والآخر يهدي الى النار. ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم امرا ونهيا ببيان - 00:02:30

جامع فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الكذب يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صدقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار - 00:03:00

لا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذبا. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الجامع عما يتعلق بهذين الخلقين الجاريين على اللسان. فامر باحد - 00:03:30

وقال عليكم بالصدقة ونهى عن احدهما فقال واياكم والكذب فامر به يقتضي ان يكون العبد ملائما للصدق ونهيه يقتضي ان يكون الكذب محرا. فلا يخبر الانسان بشيء الا مع مطابقته لما عليه الامر في نفسه فيكون بذلك صادقا. فان اخبر به على خلافه كان - 00:03:50

كذبا ثم اخبر صلى الله عليه وسلم بما يؤدي به كل واحد منها لما بعده. فقال صلى الله عليه وسلم في الصدق فان الصدق يهدي الى البر اي يهدي الى الطاعات الممدودة للمحبوبة - 00:04:20

عز وجل فان طبيعة الصادق تحمله على تلك المرادات المحبوبة لله سبحانه وتعالى ليعملها ويأتيها فاذا وفق الى ذلك هدي بره الى الجنة. واما الكذب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وخيم عاقبته فقال وان الكذب ليهدي الى الفجور اي مخالفة امر الله - 00:04:40

سبحانه وتعالى وان الرجل ليهدي بذلك الفجور الى النار. فغاية الكذب هي الوصول الى النار كما ان غاية الصدق هي الوصول الى

الجنة. واحذر النبي صلى الله عليه وسلم عن حال الخلق فيهما - 00:05:10

فقال وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واحذر عن من يتحرج الكذب قال وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. فتنتهي مقامات الصادقين - 00:05:30

الى منازل الصديقين وتنتهي منازل الكاذبين الى مقامات الكاذبين. فالعبد وما اختار فيهما فاختاروا لانفسكم خيرهما وهو الصدق. واحذروا الكذب. واعلموا ان الصدق طريقكم الى الجنة. وان كذب طريق الى النار. اللهم اجعلنا من عبادك الصادقين وتولنا في العالمين. اقول ما تسمعون واستغفر - 00:05:50

الله العلي العظيم لي ولكم استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله رب العالمين. رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:06:20

ورسوله الله صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك يا حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:06:40  
انك حميد مجید. اما بعد ايها المؤمنون ان الخلق باعتبار ما تؤديه سنته بين صادق وكاذب وان منازلهم عند الله سبحانه وتعالى. بحسب احوالهم فاهل الصدق هم من الصديقين واهل الكذب هم من الكاذبين. وان الله سبحانه وتعالى اخبر عن حميد عاقبة اهل الصدق - 00:07:00

وما تؤول اليه حالهم في الآخرة في اية مفردة. فقال سبحانه قال الله هذا يوم الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم. فلازموا الصدق وتحرروه واحذروا الكذب واجتنبوه - 00:07:30  
واعلموا ان الصادق محبوب لله موفق لما اراده. وان الكاذب مبغض لله ممنوع ما اراده وفي الصدق تحصل الخيرات وتنال البركات وتدرك المقاصد والمرادات والكذب بخلاف ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار فان صدقا وبينا بورك لهما - 00:08:00  
وان كذبا وكتما محققت بركتهما وذلك في الامور كلها. فالصادقون يباركون الله لهم فتكتروا خيراتهم ويدركون مطلوباتهم. والكاذبون بخلاف ذلك. وانهم وان فازوا بشيء يدركونه بكذبهم فانه سرعان ما تذهب بركته وتحقق فلا يدركون منه خيرا - 00:08:30  
عليكم بالصدق واياكم والكذب واعلموا ان الله سبحانه وتعالى امركم ان تكونوا من الصادقين وان تكونوا مع الصادقين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فاطلبوا لانفسكم الصدق في كلامكم واحذروا الكذب تغنموا وتنعموا بخير الدنيا - 00:09:00

والآخرة وتحيطكم البركات وترفع لكم الدرجات وتزداد لكم الحسنات واياكم والكذب فان الكذب يريد النار تکفر به السیئات وتعظم به الخطیات وتتوالى به الزلات والصادقون في الدنيا والآخرة منعمون والكافرون في الدنيا والآخرة معذبون. اللهم اجعلنا من عبادك - 00:09:30

الصادقين. اللهم اجعلنا من عبادك الصادقين. اللهم اجعلنا من عبادك الصادقين. اللهم وفقنا للصدق في الحال والمال. اللهم وفقنا للصدق في الحال والمال. اللهم وفقنا للصدق في الحال والمال. اللهم احيانا على - 00:10:00  
حال وتوفنا على خير حال وقلوبنا جميعا الى خير المال. اللهم انت نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها. اللهم حبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا. وكره - 00:10:20

الينا الكفر والفسق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين. اللهم نفس كرب المکروبین وفرج هموم المهمومین واقض الدین عن المدينهین واسف مرضنا ومرضاي ومرضى المسلمين. اللهم وفق ولی امرنا بتوفيقك بتأیيده وارزقه البطانة الناصحة الصالحة وجنبه بطانة السوء - 00:10:40